

## الفكر المعماري في الفترة من 1890 - 1914م

الاتجاه	البلد	المعماري	المبنى
الفن الجديد	فرنسا - بلجيكا - هولندا - لوكسمبورج	جيمار	مداخل محطات المترو في باريس
الفن الجديد - فن الشباب	النمسا - ألمانيا	فاجنر	مبنى البريد بالنمسا
الفن الجديد - النحتي	أسبانيا	جاودي	عمارة كذا ميلا - كنيسة العائلة المقدسة
الفن الجديد	اسكتلندا	ماكنتوش	مدرسة الفنون والصناعات بجلاسكو
الديشيتل	هولندا	ريتفيلد	مسكن شرودر
البنوية	روسيا	فلاديمير	برج تاتلين
التعبيرية	ألمانيا	موندلسون	برج إينشتاين
المستقبلية	إيطاليا	سانت إيليا	مجموعة اسكتشات

محاضرة  
اليوم

## الفكر المعماري في الفترة من 1890 - 1914م (أ)

### الفن الجديد Art Nouveau

- المبادئ العامة
- الأهداف
- طريقة التصميم
- مداخل محطات المترو في مدينة باريس .. المعماري جيماي .. أوبرا باريس
- مبنى البريد في فيينا
- المعماري جاودي
- المعماري ماكننوش
- مفردات اللغة المعمارية

### نبذة عن الفن الجديد

نشأ الفن الجديد في بلجيكا (مركز الفنون في ذلك الوقت) على يد فيكتور هورثا (1861 - 1947م) .. بدأت المحاولات بمناقشات عديدة عن الشكل والإنشاء.

لقي الفن الجديد نجاحاً كبيراً في أوروبا.

تطورت عمارة الفن الجديد في بلجيكا وفرنسا من خلال اكتشاف الإمكانات الجديدة للحديد الزهر الذي يعد مادة مثالية لتشكيل المنحنيات العضوية .. فحدث تزاوج الإنشاء والزخرفة.

ولكن بعد أن تدخل فيه أصحاب الربح السريع والشهرة تدهور وفقد معناه وصار مبتذلاً وانتهى إلى فوضى لا معنى لها من النقوش والخطوط الملتوية والتقلصات الغريبة.

## المبادئ العامة

البحث عن طراز جديد للعمارة.  
تزاوج الإتيشاء والزخرفة.

## الأهداف

التخلص من قيود طراز الماضي والحالة غير المستقرة للقرن 19.

## طريقة التصميم

استخدام المواد الحديثة مع المواد التقليدية.  
مراعاة النواحي الوظيفية والتشكيلية معاً.  
الاهتمام بمدخل المبنى تصميماً وزخرفة.

## المعماري: هيكتور جيمار (1867-1942م) Hector Guimard

- ولد في فرنسا عام 1867 وتوفي في نيويورك عام 1942م.
- درس في البايوهاوس.
- تأثر بأفكار كل من فيوليه لودود Viollet-Le-Duc و فيكتور هورتا Victor Horta.
- زار Horta's Hotel Tassel in 1895 وتأثر بتصميمه .. مما جعل تصميماته تتسم بالخطوط الانسيابية والمنحنية .. فهي ترادف فكر الفن الجديد.



## مداخل محطات المترو في باريس ( 1899 1905 ) Paris Metro Entrances م-



استخدم فيها الحديد والزجاج



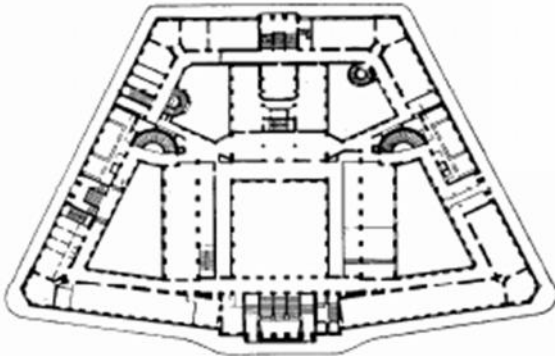
## المعماري: أوتو فاجنر (1841-1918م) Otto Wagner

- ولد في Penzing بالقرب من Vienna عام 1841م .. تلقى علومه في أكاديمية فيينا ومدرسة الفنون في فيينا.
- أخذ يبحث عن طراز يتضمن المبادئ التي تعلمها .. وفي أعماله الأخيرة بشكل خاص استخدم الزخرفة بجانب المواد في عمل تكوينات بسيطة .. ورغم بساطة التصميمات إلا أنها توضح تداخل أو تراكب فعال بين المسقط والمادة والحيز.
- يعد فاجنر من المؤثرين في العمارة الحديثة بشكل عال.
- يتبع فاجنر الفن الجديد في النمسا والذي كان يطلق عليه اسم فن الشباب Jugendstil.

### مبنى البريد بفيينا Post Office Savings Bank, Vienna (1904 - 1912م)



الواجهة الرئيسية



المسقط الأفقي

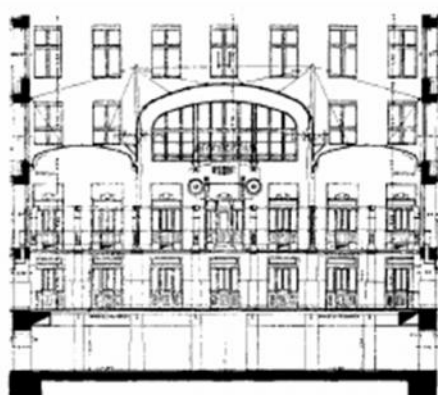
- فاز فاجنر بمسابقة تصميمه عام 1903م .. وتم بناؤه على مرحلتين.
- يوجد فراغ مركزي كبير وهو فراغ الجمهور في قلب المبنى وفي الطابق السادس من المبنى .. كان مقترحاً أن يتم تغطيته بقبو من الحديد والزجاج في التصميم الأولي لكن تم عمله من الحديد والزجاج مع إضافة سقف خفيف شفاف فوق القبو.
- أرضية القبو من الطوب الزجاجي لتسمح للضوء الطبيعي باختراقها وإنارة الغرف أسفل منها.



المدخل الرئيسي



صالة الجمهور المغطاة بقبو زجاجي مدمج معه  
سقف خفيف شفاف.



السقف الذي اقترحه فاجنر في المسابقة

السقف من الخارج



السقف من الداخل



السقف الذي تم تنفيذه



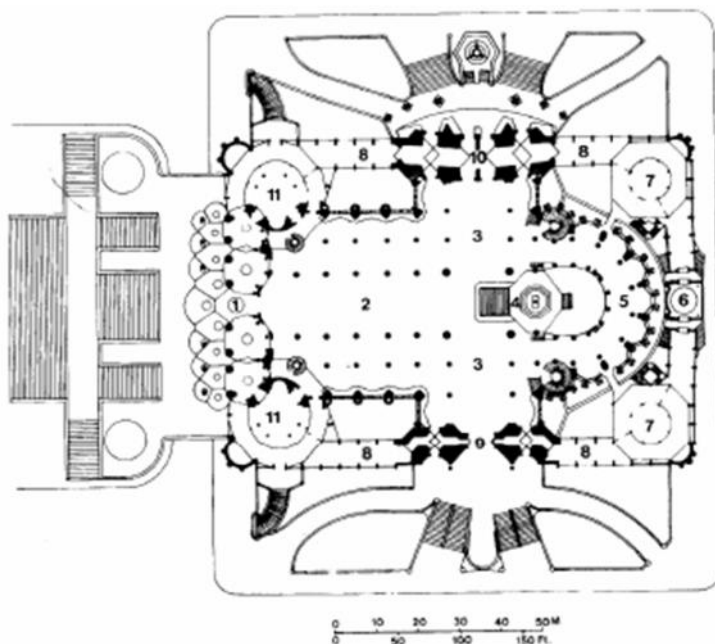


## المعماري: أنطونيو جاودي (1852-1926م) Antoni Gaudi

- ولد في Reus, Catalonia في أسبانيا.
- درس في برشلونة في الفترة من 1874-1878م .. وعمل في مجموعة من المكاتب المعمارية.
- تأثر "جاودي" بفكر كل من "فيوليه - لو - دوك" و"راسكين".
- كان يفضل من مواد البناء الأحجار وبلاطات السيراميك الملونة.
- يعد من أشهر المعماريين الأسبانيين .. ويرجع ذلك إلى اهتمامه بالتقاليد وقدرته على جعل أعماله فريدة بجانب قدرته على ابتكار أنواع متميزة من الزخارف.
- بدأ "جاودي" في أعماله بفكر إحياء الطراز القوطي.
- يعد من رواد حركة الفن الجديد Art Nouveau في أسبانيا .. ورغم هذا فإن لجاودي طرازاً جديداً خاص به (الفن الجديد - النحتي).
- نتيجة للفكر العقلاني الذي تميزت بها عمارة الحداثة، انتهج جاودي فكراً مناهضاً لذلك، وقد سمي هذا الاتجاه فيما بعد باسم "حداثة الكاتلان" Catalan Modernism، ورغم أن هذا الاتجاه ينفصل عن كلاسيكية الماضي، فإنه يبحث في الوقت نفسه عن القيم الجمالية المحلية.
- ولتحقيق ذلك فقد أحيا جاودي الفن التعبيري باستخدام التكوينات النحتية والخطوط الانسيابية عكس التكوينات الجافة والخطوط المستقيمة التي تميزت بها العمارة العقلانية والفن التكعبي.

## كنيسة العائلة المقدسة (1883-الآن) Sagrada Familia

- مادة البناء هي الأحجار والحديد.
- بدأ في تنفيذها عام 1883 ولم ينته العمل فيها حتى الآن.
- العمل في إجماله قطعة نحتية زخرفية.



المسقط الأفقي للكنيسة

## أهم الأفكار المعمارية



## التشكيل الغريب للمبنى

من الأشياء الملفتة للنظر في هذا المبنى الشكل الغريب للكتلة.



البرج من الداخل



نهاية البرج



## الأبراج الفريدة

مما يميز هذا المبنى أبراج الكنيسة التي تبدو كتكوين نحتي .. تحتوي على قطع حجرية بارزة في المستويات الأفقية لإبعاد مياه الأمطار.





### صياغة جديدة للطراز الغوطي

وضح في هذا المبنى تعلق جاودي بالطراز الغوطي ومحاولة تقديمه بشكل نحتي وجديد .. في داخل المبنى وفي الكتلة من الخارج باستثناء الدعامات الطائرة التي لم يستخدمها بل كان يحمل المبنى على هيكله الأصلي.

### -عمارة كازا ميللا ( 1906-1910 ) Casa Mila

-يعد هذا المبنى من أغرب المباني في العالم، صممه جاودي عام 1905 - 1906 ثم انتهى بناؤه عام 1910م بإشراف - مساعدي جاودي.

-تتكون العمارة من سبعة طوابق تحيط بفناءين سماويين مستديرين.

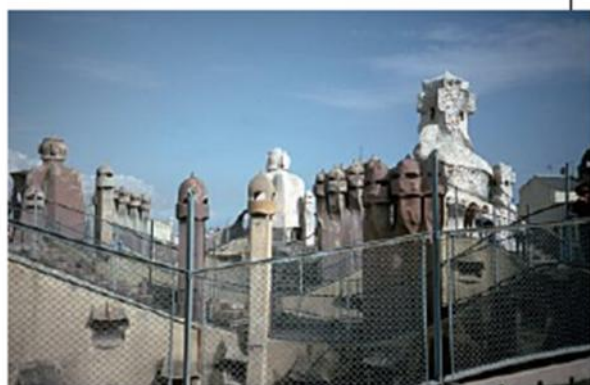
-المظهر العشوائي الخارجي منعكس على التصميم الداخلي، حيث تم توزيع عدد من نماذج الغرف المختلفة الحجم. وقد تكون الجسم الضخم للمبنى بواسطة الجدران المنحوتة والمشغولة يدويا، أما الفتحات التي وضعت عليها البلكونات فقد غطيت بالحديد المشغول يدويا وبأشكال حيوية، وقد حدد كامل البناء بواسطة منحنيات عمودية وأفقية، أما السقف فقد ترك كليا للخيال.



منظوران خارجيان للعمارة السكنية



تفاصيل في الواجهة الرئيسية



سطح المبنى





لقطات في أحد الأبنية الداخلية



## المعماري: شارلز رن ماكينتوش (1868-1928م) Charles Rennie Mackintosh

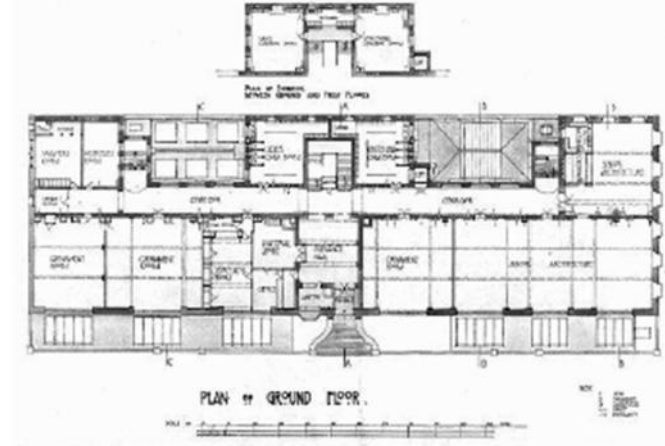
- عمارته مستمدة من العمارة التقليدية الاسكتلندية .. وقد أهمل العمارة الإغريقية والرومانية لعدم مناسبتها (في نظره) لمتطلبات البيئة الاسكتلندية.
- في أعماله نلاحظ ظهور حركة الفنون والصنائع وحركة الفن الجديد.
- الناتج عبارة عن انصهار للإتشاء والزخرفة من خلال استعمال الحديد والزجاج .. فهو كان يعتقد أن الزخرفة تتحقق بالإتشاء ولا توجد الزخارف بدون الإتشاء.
- رغم اعتباره والاعتراف به كعقري وأحد رواد حركة الفن الجديد في أوروبا، إلا أن الإنجليز لم يعترفوا به في ذلك الوقت.



## مدرسة الفنون والصنائع بجلاسكو ( 1907 - 1909م ) Glasgow School of Art Commentary



قطاع رأسي



مسقط أفقي

- فاز ماكنتوش بمسابقة تصميم هذا المبنى.
- المسقط الأفقي للمبنى يمتد على طول الشارع بواجهة شمالية كثيرة الفتحات .. تقع الاستديوهات على الشارع بينما الجزء الإداري والخدمات على الواجهة الخلفية.
- المبنى في مجمله وحدة مخططة من الطراز الباروني الاسكتلندي (الكتل الحجرية الضخمة) والفن الجديد (الزخارف والحليات الحرة من الحديد والبلاطات) والتقنيات والمواد الجديدة (النوافذ الطويلة).



المتحف



المدخل



الواجهة الشمالية

لقطات مختلفة لمبنى المدرسة

## لغة التشكيل المعماري

- 1) الصورة النحتية للمباني.
- 2) عدم التقيد بالقواعد الكلاسيكية :المحورية .. التماثل .. التذكارية.
- 3) الزخرفة المتموجة غير المقيدة بالأسطح والتي تنساب من جزء لآخر في المبنى من الداخل والخارج.
- 4) التكوينات المعمارية (غير المنتهية) الحرة
- 5) التأكيد على تزاوج الإنشاء والزخرفة.
- 6) الوحدة العضوية في البناء.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي \_ جامعة بابل

كلية الهندسة \_ قسم الهندسة المعمارية

للعام الدراسي 2013 - 2014

مبادئ الفن والعمارة (( المحاضرة السادسة ))

الفكر المعماري في الفترة 1890 - 1914

**حركة الفن الجديد ( Art Nouveau )**

في قسم الهندسة المعماري

المرحلة الأولى

إعداد

م.م / حسام جبار عباس

E-mail : hussam\_jabbar@yahoo .com

كلية الهندسة - القسم المعماري - جامعة بابل